

Ali, Bothaina . (2022) . The Effectiveness of a Training Program For Developing the Performance of Kindergarten Student Teacher in the Light of the Professional Standards of Kindergarten Teachers in the Kingdom of Saudi Arabia , *Journal of Educational Science* 9(2) , 187 - 219

The Effectiveness of a Training Program For Developing the Performance of Kindergarten Student Teacher in the Light of the Professional Standards of Kindergarten Teachers in the Kingdom of Saudi Arabia

Bothaina Mohammed Hussein Ali

Abstract:

The study aims at revealing the effectiveness of a training program for developing the performance of kindergarten student teacher in the light of the professional standards of kindergarten teachers in the Kingdom of Saudi Arabia. The study follows the semi-experimental approach , and applies a training program , a cognitive test , and observation card; as tools for the study on a sample of (68) students of the eighth level students of the kindergarten program at Majmaah University in the Kingdom of Saudi Arabia , and distributed into two groups equally and randomly.

The results shows that there are statistically significant differences between the mean scores of the cognitive test in the pre-application and the mean of their scores in the post-cognitive test. In addition , the differences are in favor of the experimental group , and the results show that there are statistically significant differences between the mean scores of the experimental group and the control group in the post-measurement of the performance observation card of the kindergarten teacher. Besides , the differences came in favor of the experimental group.

The recommendations of the study approve the accreditation of the training program as one of the components of the practical programs for the student teacher in kindergarten.

Keywords: Professional Standards , Professional Performance , Teaching and Learning , Evaluation , Partnership with the family and Society , Student Teacher in Kindergarten.

علي، بثينة. (٢٠٢٢). فاعلية برنامج تدريبي لتنمية أداء الطالبة المعلمة برياض الأطفال في ضوء المعايير المهنية لمعلمات الروضة بالمملكة العربية السعودية. *مجلة العلوم التربوية* ، ٩ (٢) ،

٢١٩ - ١٨٧

فاعلية برنامج تدريبي لتنمية أداء الطالبة المعلمة برياض الأطفال في ضوء المعايير المهنية لمعلمات الروضة بالمملكة العربية السعودية

د. بثينة محمد حسين علي

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية برنامج تدريبي؛ لتنمية أداء الطالبة المعلمة برياض الأطفال في ضوء المعايير المهنية لمعلمات الروضة بالمملكة العربية السعودية ، اتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي ، وطبقت برنامج تدريبي ، واختبار معرّف ، وبطاقة ملاحظة ، كأدوات للدراسة على عينة بلغت (٦٨) طالبة من طالبات المستوى الثامن ببرنامج رياض الأطفال بجامعة المجمعة في المملكة العربية السعودية ، وتم توزيعهن على مجموعتين متساويتين وبطريقة عشوائية.

أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الاختبار المعرفي في التطبيق القبلي ومتوسط درجاتهن في الاختبار المعرفي البعدي ، وجاءت الفروق لصالح التطبيق البعدي في المجموعة التجريبية ، ووجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لاختبار الجانب المعرفي مع عزل أثر الاختبار القبلي ، وجاءت الفروق لصالح المجموعة التجريبية ، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لبطاقة ملاحظة أداء الطالبة المعلمة لرياض الأطفال ، وجاءت الفروق لصالح المجموعة التجريبية.

وجاءت أبرز توصيات الدراسة باعتماد البرنامج التدريبي في الدراسة الحالية كأحد مكونات البرامج العملية للطالبة المعلمة في رياض الأطفال.

الكلمات المفتاحية: المعايير المهنية ، الأداء المهني ، التعليم والتعلم ، التقويم ، الشراكة مع الأسرة والمجتمع ، الطالبات المعلمات برياض الأطفال.

المقدمة:

يُعد المعلم ركيزة أساسية في العملية التعليمية ، إذ إنه يسهم بنصيب كبير في تحسين جودة مخرجات التعليم وتعزيز فعالية التعلم الذاتي ، الأمر الذي يدفع النظم التعليمية الرائدة عالمياً لرفع كفاياته العلمية والمهنية وإكمال بنائهما المعرفي والمهاري ، إذ لم يُعد نصيبه محصوراً على كونه مصدرًا للمعرفة وناقلاً لها في قوالب تعليمية رتيبة ، بل يتجاوز ذلك إلى غرس الاتجاهات الإيجابية حيال التعلم الذاتي وتيسير سبله وتنويعها ، ومراعاة خصائص المتلقي ، وتوفير بيئة داعمة ومحفزة ، لأجل الوصول إلى تعلم فعال يحقق الغايات التعليمية المعاصرة وفق أعلى المعايير.

ولمعلمة الروضة الدور الحيوي والمهم في العملية التعليمية-التعلمية ، فهي المنفذة للمنهج الدراسي ، والموجه ، والمرشدة ، والقائدة لأطفالها في عمليات التعليم والتعلم ، والقائمة على متابعة التحصيل الدراسي ، ومحاولة تحسينه وتطويره؛ ومن أجل قيامها بدورها المأمول فقد تغيرت وتعددت المواصفات ، والخصائص ، والمهارات ، والكفايات التي يجب أن تكتسبها المعلمة من أجل القيام بدورها المأمول؛ لذا سعى القائمون على التعليم بوضع معايير خاصة بالأداء المهني للمعلمة يتم بموجبها التحقق من امتلاكها لهذه العناصر (وزارة التعليم ، ٢٠٠٨ ، ٢٤).

مما فرض العمل على تطوير وتحديث شامل ومنظم وكامل ومستمر في المنظومة التعليمية-التعلمية ، لمواجهة التغيرات والمستجدات الحديثة ، لتشمل المعلمة من حيث طريقة اختيارها ، وإعدادها الإعداد المثالي ، وتزويدها بالمعارف المتعددة؛ التي تشمل الجانب المهني ، والتخصصي ، والثقافي ، والتربوي قبل الخدمة وأثناءها ، مع ما يحتاجه من تطوير لطرق التقويم ، والتي يجب أن تحتوي على معايير محددة وواضحة تقيس أداء المعلمة ، وبالتالي يمكن التمييز بين المعلمات اللاتي يحتاجن إلى تدريب ، ومتابعة الأخريات اللاتي يحتاجن إلى تنمية وتوجيه.

ومما سبق يمكن القول إن معلمة رياض الاطفال تعتبر من أكثر المعلمين احتياجاً لتطوير أدائها ، وتوافر المواصفات المعيارية للجودة المهنية ، إلى جانب أن جودة معلمات رياض الأطفال مهنيًا تعد مطلباً مهماً تبنته العديد من الهيئات المهتمة بتطوير أداء معلمات رياض الأطفال في كثير من دول العالم ، حيث وضعت معايير لضمان جودة الأداء المهني لمعلمات رياض الأطفال في أثناء الخدمة ، لكي تستخدمها المؤسسات المهتمة بتطوير أدائهن ، والحكم على جودة برامج التدريب ، ومنها الهيئة القومية لتربية الطفولة المبكرة ، والهيئة القومية لمختصي الطفولة المبكرة The National Association for Education Early Childhood (NAEYC) & National Association of Early Childhood Specialists (2002).

حيث عرفت «الهيئة القومية لتربية الطفولة المبكرة» (The National Association for Education Early Childhood , 2001 , 27) معايير الجودة المهنية بأنها «المواصفات اللازم توافرها في معلمات رياض الأطفال ، وهي الضمان لتحسين مستوى الأداء التربوي ، وقدرتها على المنافسة في سوق العمل» ، وأكد المور (Elmore , 2002 , 17-18) على «ضرورة التركيز في تنمية الأداء المهني لمعلمات رياض الاطفال بصورة مستمرة من خلال البرامج التدريبية المبنية في ضوء معايير الجودة المهنية ، وتصميم البرامج بما يفي بالاحتياجات التدريبية لهؤلاء المعلمات» ، كما أكدت دراسة أفالوس (Avalos , 2011 , 12) على «ضرورة التطوير والتدريب المهني المستمر للمعلمة للارتقاء بمستوى الأداء المهني ، والاهتمام بمصادر التطوير ، وأساليب التعليم والتعلم ، والتوجه للاتجاه التعاوني».

وفي ضوء تحقيق جودة التعليم المرتبط بجودة أداء المعلم يُعد مشروع تطوير المعايير المهنية الوطنية للمعلمين الذي أعده المركز الوطني للقياس والتقويم لصالح مشروع الملك عبد الله لتطوير التعليم أحد المرتكزات التي تقوم عليها جهود التغيير والتطوير في مجال التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية.

مشكلة الدراسة:

تهدف المعايير والمسارات المهنية للمعلمين في المملكة إلى رفع جودة أداء المعلمين ، وتحسين قدراتهم ومهاراتهم ، والتأكد من أنهم يمتلكون الكفاءة المطلوبة للانضمام لمهنة التعليم ، وأداء هذه الأمانة على الوجه المطلوب؛ وذلك سعياً لضمان جودة التعليم المقدم للطلاب وتحسين تعلمهم ، وتعزيز دور المعلمين ورفع تأهيلهم ، ومتابعة مستوى تقدمهم ، وتقديم الدعم والتدريب اللازم لهم ، وضبط مسارات تقدمهم المهني.

وعلى الرغم من أهمية المعايير المهنية للمعلمين إلا أن العديد من المؤشرات أوضحت أن ثمة فجوة بين ما تؤكد عليه المعايير المهنية للمعلمين في جميع مجالاتها وبين الأداء الفعلي لمعلمة رياض الأطفال ، ومما دعم شعور الباحثة بمشكلة الدراسة:

- نتائج بعض الدراسات السابقة التي أكدت وجود قصور ببرامج إعداد معلمات رياض الأطفال ، ووجود فجوة بين الدراسة النظرية لمقررات برامج الإعداد التي تقدمها كليات التربية ، وبين التدريب العملي بالروضات ، بالإضافة إلى انخفاض الكفاءة المهنية بشكل يحول دون تحقيق الأداء الجيد داخل الصف وخارجه ، مثل: دراسة السلمي ومنسي (٢٠١٤) ودراسة مسلم (٢٠١٦).

- لاحظت الباحثة من خلال عملها كعضو هيئة تدريس بقسم رياض الأطفال بكلية التربية- جامعة المجمعة بعض القصور في أداء الطالبة المعلمة برياض الأطفال أثناء التطبيق الميداني ، وقد أرجعت الباحثة السبب في هذا القصور أن الطالبات ليس لديهن الوعي والمعرفة بأدوارهن المهنية ، إلى جانب وجود فجوة بين النظرية والتطبيق لديهن ، ولعلاج هذا القصور لا بد من مساعدتهن على تنمية مهنتهن ، وتعريفهن بأدوارهن المهنية الجديدة في ضوء معايير مهنية حديثة تتوافق مع طبيعة العصر الذي نعيش فيه ، والاستجابة للاتجاهات التربوية الحديثة التي تنادي بضرورة الاعتماد على معايير محددة؛ لتقييم أداء الطالبات المعلمات برياض الأطفال.

- تقرير المركز الوطني للقياس حول مستويات أداء خريجي جامعة المجمعة في اختبارات المعلمين والمعلمات الذي عقد خلال العام ١٤٤٠هـ ، حيث بلغ عدد المتقدمات من خريجات رياض الأطفال بجامعة المجمعة لاجتياز الاختبار التربوي العام إضافة إلى اجتياز اختبار التخصص العلمي (١٢٠) طالبة معلمة ، وبلغت نسبة الاجتياز ٩٨,٣٣ % ، بمتوسط عام ٦٢,٨٩ ، وكانت نسب الاجتياز حسب فئة الدرجة كالتالي:

من ٥٠-٥٩ درجة كانت ٥٠,٠ % ، من ٦٠-٦٩ درجة كانت ٢٩,٧ % ، من ٧٠-٧٩ درجة كانت ١٩,٥ % ، من ٨٠ فأكثر درجة كانت ٨,٠ % ، مما يشير إلى انخفاض مستوى أداء طالبات رياض الأطفال في اختبارات المعلمين والمعلمات على الرغم من ارتفاع نسبة الاجتياز.

كما أوضح التقرير أن متوسط أداء خريجات جامعة المجمعة في اختبار رياض الأطفال مقارنة بمتوسط أداء خريجات الجامعات الأخرى قد جاء في المرتبة التاسعة بمتوسط أداء بلغ ٦٢,٩ درجة ، وأن متوسطات أداء خريجات جامعة المجمعة في مجالات اختبار رياض الأطفال قد تراوحت من ٥٠,٥ إلى ٦٩,١ ، وأن أعلى متوسط أداء كان في مجالات النمو ٦٩,١ ، والتفاعل والتوجيه ٦٦,٦ ، والبيئة التعليمية ٦٦,٤ ، بينما أقله كان في الشراكة مع الأسرة والمجتمع ٥٨,٥ ، والتقويم ٥٦,٨ ، والتعليم والتعلم ٥٠,٥ ؛ ولذا فقد اختارت الباحثة مجالات (التعليم والتعلم ، والتقويم ، والشراكة مع الأسرة والمجتمع) لتنمية أداء الطالبة المعلمة برياض الأطفال نظراً لانخفاض متوسطات أداء الطالبة المعلمة في هذه المجالات (تقرير جامعة المجمعة في اختبارات كفايات المعلمين ، ١٤٣٩/١٤٤٠).

ومما سبق تتضح مشكلة الدراسة في تناولها كيفية تنمية الأداء المهني للطالبات المعلمات برياض الأطفال ، وذلك من خلال الاستفادة من المعايير المهنية لمعلمات رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية؛ حيث تسعى الدراسة للخروج ببرنامج تدريبي مقترح لتنمية الأداء المهني للطالبة المعلمة في المستقبل.

تساؤلات الدراسة:

تحاول الدراسة الحالية التصدي لمشكلة تساؤلها الرئيس هو: ما مدى فاعلية برنامج تدريبي لتنمية أداء الطالبة المعلمة برياض الأطفال في ضوء المعايير المهنية لمعلمات رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية؟

وللإجابة عن التساؤل فإن الدراسة تجيب على الأسئلة الفرعية الآتية:

١. ما صورة البرنامج التدريبي لتنمية أداء الطالبة المعلمة برياض الأطفال في ضوء المعايير المهنية لمعلمات رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية؟
٢. ما فاعلية البرنامج التدريبي لتنمية أداء الطالبة المعلمة برياض الأطفال في ضوء المعايير المهنية لمعلمات رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية؟

أهداف الدراسة: تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف الآتية:

١. بناء برنامج تدريبي لتنمية أداء الطالبة المعلمة برياض الأطفال في ضوء المعايير المهنية لمعلمات رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية.
٢. الكشف عن فاعلية البرنامج التدريبي المقترح لتنمية أداء الطالبة المعلمة برياض الأطفال في ضوء المعايير المهنية لمعلمات رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية.

أهمية الدراسة:

تأتي الدراسة الحالية مواكبة للاهتمام الدولي ، والإقليمي ، والمحلي المعني بفكر وثقافة المعايير ، والاهتمام بشكل مباشر بموضوع إعداد المعلمة وخاصة معايير الأداء المهني من أجل التعرف على مدى توافرها في الطالبة المعلمة برياض الأطفال ، وذلك في ضوء المعايير المهنية لمعلمات الروضة بالمملكة العربية السعودية ، وتتمثل أهمية الدراسة الحالية في جانبين هما:

الأول: الجانب النظري:

١. تعود أهمية الدراسة لأهمية الأداء المهني لمعلمة الروضة؛ وتأثيرها بصورة مباشرة على إدارة انفعالاتها ومشاعرها ، وعلاقتها بالآخرين ، وعلى تحسين أدائها ، وتطوير مدخلاتها البشرية ، وتقليل الهدر في الجهد والوقت.
٢. إثراء المكتبة العربية بموضوع تنمية الأداء المهني لمعلمات رياض الأطفال.

٣. قد تلفت الدراسة الحالية اهتمام الباحثين للقيام بدراسات أخرى مماثلة ، مع إدخال متغيرات جديدة أو مراحل دراسية جديدة.

الآخر: الجانب التطبيقي:

١. مساعدة أصحاب القرار والمسؤولين عن برامج إعداد معلمات رياض الأطفال في السعودية على اتخاذ قرارات مناسبة مبنية على دراسة علمية تساعد على تحسين وتطوير تلك البرامج بما يتوافق مع المعايير المهنية لمعلمات رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية.

٢. مساعدة المسؤولين عن برامج تدريب معلمات رياض الأطفال في وزارة التعليم في المملكة على اتخاذ قرارات مناسبة مبنية على دراسة علمية حيال نوعية الموضوعات ، والبرامج التدريبية التي تحتاجها معلمات رياض الأطفال.

٣. السعي إلى تعريف معلمات رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية بالمعايير المهنية لمعلمات رياض الأطفال ، ومن ثم تستطيع المعلمة أن تقوم بتقويم معرفتها التخصصية بنفسها في ضوءها ، مما يساعد في تعزيز نقاط القوة ، وعلاج جوانب الضعف لديها.

٤. قد يؤدي تطوير الأداء المهني للطالبة المعلمة برياض الأطفال؛ إلى الارتقاء بمستوى أدائها الوظيفي في الواقع العملي بعد التخرج؛ بما يؤهلها إلى تحقيق التربية السليمة للطفل ، كثروة بشرية مستقبلية للدولة ، ومن ثم القدرة على المنافسة المحلية ، والإقليمية لإيجاد فرصة عمل متميزة في مجال التخصص.

٥. تقديم تغذية راجعة للمركز الوطني للقياس والتقويم ، ومشروع الملك عبد الله لتطوير التعليم العام حيال المعايير المهنية لمعلمات رياض الأطفال ، وكذلك قائمة بأسئلة تخصصية في رياض الأطفال يمكن الاستفادة منها في بناء اختبارات معلمات رياض الأطفال المبنية على هذه المعايير.

محددات الدراسة:

- المحددات الموضوعية: تقتصر الدراسة على بناء وتنفيذ برنامج تدريبي؛ لتنمية أداء الطالبة المعلمة برياض الأطفال في ضوء معايير ثلاث مجالات من المعايير المهنية لمعلمات رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية ، وهي: (التعليم والتعلم ، التقويم ، الشراكة مع الأسرة والمجتمع) ، وقياس فاعليته ، وذلك استناداً إلى الأدوات المعتمدة في الدراسة.

- المحددات البشرية والمكانية: اقتصرَت الدراسة على عينة ممثلة من طالبات المستوى الثامن ببرنامِج رياض الأطفال بكلية التربية بالمِجْمعة ، جامعِه المِجْمعة ، نظرًا لأنّها مقرر عمل الباحثة.
- المحددات الزمانية: تمت الدراسة الحالية خلال الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ١٤٤٠/١٤٤١هـ ، وتم تطبيق البرنامج في شهر ونصف بمعدل (يومين) في الأسبوع لمدة ساعة ونصف في اليوم.

مصطلحات الدراسة:

- **الأداء المهني:** عرف بأنه: «سلوك وظيفي محدد الهدف يقوم به الأفراد لإشباع الحاجات وإنجاز الأعمال المكلفين بها بفاعلية؛ بهدف تحقيق الأهداف التي وضعتها المؤسسة أو المنظمة» (ياسين وآخرون ، ٢٠١٠ ، ١٢٩) ، وتعرف الدراسة الحالية الأداء المهني إجرائيًا بأنه: قيام معلمة الروضة بمهامها ، وواجباتها المنوطة بها؛ تحقيقًا لأهداف المؤسسة التي تعمل بها ، وبمتطلبات وظيفتها.
- **المعايير المهنية:** تعرف المعايير المهنية للمعلمة وفق تعريف وكالة التدريب والتطوير البريطانية (TDAS) (Training and Development Agency for Schools) ، (٢٠٠٧ ، ١٢) بأنها: «مجموعة من الخصائص المهنية للمعلمة تتضمن العلوم ، والكفايات ، والمهارات المهنية ، وتقدم توقعات واضحة لمهنة التدريس في المراحل المختلفة ، كما تصف ما ينبغي للمعلمات إتقانه؛ لتتمكن من تقديم خبرات تعليمية قيمة ومفيدة للطالبات لتهيئهن للمشاركة بفاعلية في بناء مجتمعهن في المجالات الاقتصادية ، والاجتماعية ، والثقافية» ، وتعرف المعايير المهنية إجرائيًا في الدراسة الحالية بأنها: فقرات تقريرية تبين ما يجب أن تعرفه الطالبات المعلمات لرياض الأطفال قبل الخدمة ، وما تقوم بأدائه خلال الممارسات ، والمواقف التعليمية المختلفة في نهاية إتمامهن للبرنامج التدريبي المقترح ، ويقاس مدى توافرها لديهن من خلال اختبار معرّف ، وبطاقة ملاحظة الأداء المهني المعدة لذلك في ضوء قائمة المعايير المهنية لمعلمات رياض الأطفال بالملكة العربية السعودية.
- **البرنامج التدريبي:** عرف التدريب بأنه: «عملية مستمرة محورها الشخص في مجموعة تهدف إلى إحداث التغيرات السلوكية ، والفنية ، والذهنية لمقابلة احتياجات محددة حالية ، أو مستقبلية (Birdthistle , 2006 , 55) ، ويعرف البرنامج التدريبي إجرائيًا في الدراسة الحالية بأنه: برنامج تدريبي يشتمل على مجموعة من المعارف ، والخبرات المهنية معده سلفًا

يقدم من خلال مجموعة من اللقاءات التدريبية؛ لتحقيق أهداف مرغوب بها ، ومحددة تعمل على إكساب الطالبات المعلمات لرياض الأطفال بمحافظه المجوعة مجموعة من الكفايات المهنية؛ بهدف رفع مستوى أدائهن ، وصقل مهاراتهم ، وتنمية قدراتهن أثناء الممارسة؛ وذلك لتحسين الأداء المهني لديهن في ضوء المعايير المهنية لمعلمات الروضة بالمملكة العربية السعودية ، وذلك كما حددتها أداة الدراسة.

- **الطالبة المعلمة:** ترى الباحثة أن الطالبة المعلمة هي: الطالبة التي تتصف بصفات معينة ، ويتم إعدادها بشكل جيد داخل كلية التربية؛ لتتمكن من التعامل ، والرعاية السليمة للأطفال وفق مهام تسند إليها.

الإطار النظري للبحث:

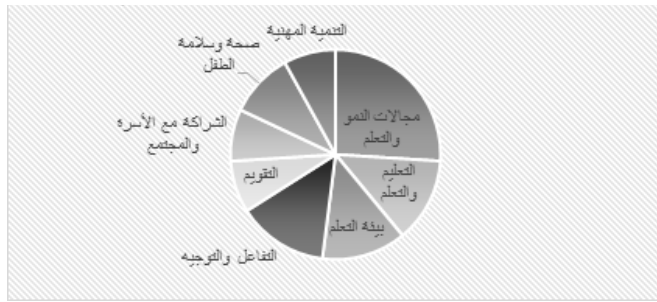
المحور الأول: المعايير المهنية لمعلمات رياض الأطفال:

بدأت محاولات التطوير الأولى للوصول إلى المعايير في الخمسينات من القرن العشرين من خلال فكرة الاختبارات المياريية Standardized Testing ، وذلك من قبل الأكاديمية المهنية لاختبار المتقدمين إلى مهنة ما ، وبدأت هذه الفكرة تزدهر لاختبار المتقدمين للجامعات ، ومن جهة أخرى انتقل استخدام مصطلح المعايير Standards؛ ليرتبط بمصطلح الجودة Quality في مجال الصناعة ، وقامت المنظمة الدولية لتوحيد القياس International Standardization Organization (ISO) منذ عام ١٩٧٦ بوضع المعايير والأسس ، وفي خلال الثمانينات من القرن الماضي انتشرت ثقافة المعايير في مجال التعليم ، حيث تسابقت المؤسسات التربوية في عديد من الدول لوضع معايير قومية للتعليم بها ، وما يجب أن يعرفه المتعلم ، وما ينبغي أن يقدر على القيام به ، ثم وضعت أمريكا البذور الفكرية الأولى حول المعايير التربوية في عام ١٩٨٤ (السعيد والباز ، ٢٠١٠ ، ٥٥) ، وعلى إثر ذلك كان لا بد لهذه الجهود العالمية أن تترك بصمة على الواقع التعليمي المحلي ، فكانت المعايير المهنية للمعلمين في المملكة العربية السعودية ، التي هدفت في جملتها إلى تحقيق الجودة الشاملة في التعليم في المملكة.

واستكمالاً لمشروع تطوير المعايير الخاصة بالمعلمين في المملكة العربية السعودية ، جاءت وثيقة المعايير المهنية لمعلمات الروضة ، وتحتوي هذه المعايير على الجزء العام الذي تشترك فيه مع جميع معلمي التخصصات الأخرى ، والجزء الخاص المتعلق برياض الأطفال ، وتشتمل المعايير المشتركة على (١٠) معايير ، تتناولها بالتفصيل «المعايير والمسارات المهنية الوطنية للمعلمين بالمملكة العربية

السعودية» ، فيما تشتمل المعايير التخصصية على (٢٠) معياراً تتناول ما يجب على المعلمة معرفته وتطبيقه؛ وهذه المعايير متضمنة المعارف ، والمهارات ، والقيم التي ينبغي على المعلمة إتقانها ، وتعد أساسية لنجاح عملها ، وتنفيذ مهامها المهنية بكفاءة واقتدار (هيئة تقويم التعليم والتدريب ، ٢٠٢٠ ، ٦).

وتتسم المعايير بتركيزها على مهمات أدائية ومخرجات يتوقع إتقانها من قبل المعلمات ، إضافة لتبنيها منحى النمو الشمولي التكاملي ، ومنحى التعلم المتمركز نحو الطفل الذي أصبح حجر الأساس في الأنظمة الحديثة ، والهيئات التربوية العالمية ، كما تشتمل هذه المعايير على المعارف ، والمهارات ، والاتجاهات المرتبطة بالتخصص ، وقد قسمت المعايير وفق ثمان مجالات رئيسية هي: (النمو والتعلم ، التعليم والتعلم ، بيئة التعلم ، التفاعل والتوجيه ، التقويم ، الشراكة مع الأسرة والمجتمع ، صحة وسلامة الطفل ، التنمية المهنية) (هيئة تقويم التعليم والتدريب ، ٢٠٢٠ ، ٧) ، ويبين الشكل (١) نسبة تماثل كل مجال من هذه المجالات وفقاً لوزنه النسبي الموضح بالشكل.



شكل (١) الوزن النسبي لمجالات رياض الأطفال (دليل المتقدم لاختبار الرخصة المهنية لمعلمات رياض الأطفال، ٢٠٢٠، ٦)

وروعي في إعداد المعايير التخصصية أن تكون ضمن الإطار الكلي للمعايير المهنية للمعلم ، لذلك رتب في تسلسل رقمي يبدأ برقم التخصص ، ثم المعيار العام في إطار المعايير العامة ، ثم معيار التخصص الذي يفصل في عدد من المؤشرات ، ويبين الشكل (٢) ترتيب المعايير المهنية.



شكل (٢) ترتيب المعايير المهنية (هيئة تقويم التعليم والتدريب ، ٢٠٢٠ ، ٧)

أهمية المعايير المهنية: تعود أهمية المعايير المهنية إلى سعيها لتأسيس مهنة التعليم؛ بهدف تنمية العملية التعليمية-التعلمية ، والارتقاء بمستوى المعلمة المهني وتقديمها الوظيفي ، كما أنها توفر لها الأمان الوظيفي ، وتشجعها على العمل الجماعي والمشاركة به ، ويتضح ذلك من خلال الآتي (هيئة تطوير مهنة التعليم ، ٢٠١٠ ، ٨):

- **أولاً:** التطور المهني: تمثل المعايير المهنية المرجعية التي تبين السمات المهنية التي يجب على المعلمة امتلاكها ، والسعي الدائم لتلبيتها مما يؤدي إلى تميزها المستمرة ، وتكون الحافز لسعيها للارتقاء بنفسها كمعلمة ، وتنمية قدرتها وإبداعها ، مما ينتج التقدم المتوقع والمنشود في ممارستها للمهنة ، ومقدرتها المعرفية ، والاتجاهات والمعتقدات اتجاه التعليم ، فينعكس على نوعية التعليم ومستوياته.

- **ثانياً:** التقويم: تُعد المعايير المهنية مرجعية تربوية لبناء أدوات القياس والتقويم والتي تمتلك درجة عالية من الصدق ، والثبات ، والموضوعية ، وتحقيق العدالة والمساواة ، مما يجعلها تمثل تحدياً للمعلمة لتبذل جهداً للتميز والتطور المستمر في أدائها المهني.

- **ثالثاً:** التعاون والشراكة: تضع المعايير فرصاً للتعاون والشراكة بين عناصر المؤسسة التعليمية وبين المجتمع ، وتكون دافعاً للمعلمة إلى تعزيز هذه الشراكة ، وإشراك الأهالي والعناصر البشرية ذات العلاقة بالعملية التعليمية-التعلمية باعتبارها مسؤولية مشتركة ، مما يميز ثقة المجتمع بمؤسساته التعليمية والمسؤولين عنها.

مجالات المعايير المهنية لمعلمات رياض الأطفال: حتى تقوم معلمة الروضة بالمطلوب منها على الوجه السليم يوجد اتفاق عام بين المتخصصين على مجالات المعايير المهنية ، والتي تشمل الجوانب الرئيسية الآتية (الدريج ، ٢٠٠٤ ، ٨٢):

١. إعداد تخصصي: ويتكون من المواد الأساسية التخصصية والمواد الثانوية التي ينبغي لمعلمة الروضة أن تتعلمها ، وتقع ضمن تخصصها العلمي الذي ستقوم بتعليمه ، فالهدف العام من الإعداد الأكاديمي التخصصي هو أن تمتلك معلمة الروضة الأساسيات ، والمفاهيم للمادة الدراسية التي ستخصص بها في المستقبل.

٢. إعداد مهني: ويحتوي الدراسات التربوية والنفسية في الجانبين النظري أو العملي التي تمكن معلمة الروضة من تنظيم الموقف والخبرة التعليمية وتسهيل عملية التعليم ، ومواجهة المواقف

التعليمية؛ والإعداد المهني ينمي لدى معلمة الروضة المعرفة السليمة والمهارة التي تحتاجها ، من أجل أن تتمكن من التعامل الفعال أثناء عملية التعليم ، والجانب العملي في هذا الإعداد يشمل التدريب في الميدان.

٣. إعداد ثقافي: ويشمل تزويد معلمة الروضة بكفايات وإدراكات في الجوانب المختلفة ، ويشمل هذا النوع من الإعداد الثقافة العامة ، والثقافة التخصصية ، وتتمثل الثقافة العامة في التعرف وإتقان وفهم الجوانب العلمية ، والاجتماعية ، والدينية ، والتربوية ، والثقافية ، والصحية ، والاقتصادية والمشكلات المحلية والدولية التي تهتم معلمة الروضة.

٤. الإعداد الشخصي: ويشمل تهيئة معلمة الروضة لامتلاك الصفات الشخصية والسلوك الشخصي السليم ، والاتجاهات ، والقيم ، والاهتمامات المرغوب بها ، وتوجد مواد دراسية يعنىها هذا الإعداد ويتم من خلال القدوة الحسنة لمن يقومون بإعداد معلمات الروضة ، من خلال الأنشطة المتنوعة سواء كانت رياضية ، أو ثقافية ، أو اجتماعية ، أو فنية.

٥. إعداد تكنولوجي: وهو تمتع معلمة الروضة بمهارات التقنية الحديثة والتعامل معها ، والقدرة على تطبيق الحاسب الآلي في الجوانب التعليمية-التعليمية.

المحور الثاني: تدريب الطالبة المعلمة برياض الأطفال قبل الخدمة:

يحتل موضوع البرامج التدريبية أهمية كبيرة على الصعيد المحلي والعالمي؛ وذلك لمواكبة التغيير المتجدد والمستمر ، وتكمن أهمية البرامج التدريبية في مجال رياض الأطفال في كونها سبب رئيس في رفع مستوى العملية التعليمية ، ونمو الأطفال جسمياً ، وأخلاقياً ، واجتماعياً ، مما يؤثر تأثيراً مباشراً على تعليمهم.

وقد أولت وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية تدريب المعلمات برياض الأطفال اهتماماً كبيراً ، فجعلته على سلم أولوياتها ، وبذلت جهوداً كبيرة من أجل تطوير أداء المعلمات باعتبارهن من أهم وأخطر عناصر العملية التعليمية بمرحلة الروضة ، ويؤكد مذكور (٢٠٠٥ ، ٧١) على أن التدريب يطور ويجدد عمل المعلمة ويجعلها منسجمة مع التغييرات التي تحصل في المجتمع ، مما يجعلها راضية عن عملها ، فيرفع الروح المعنوية لديها ، ويساعدها على تنمية قدرتها على التفكير ، والتكيف في عملها ومواجهة الصعوبات التي تواجهها. كما يساعدها على التعرف على مواهبها ، ومهاراتها ، وقدراتها ، وإمكاناتها.

وبالنظر لإعداد المعلمة قبل التخرج نجد حلقة من سلسلة إعداد ، وتدريب طويلة ، ومستمرة أثناء حياتها المهنية ، ولا يعني الإعداد الجيد قبل الخدمة ضرورة النجاح المهني لسنوات طويلة ، وإنما لا بد أن يتبع الإعداد الجيد تدريب مستمر لتلبية المتغيرات المجتمعية والمهنية والتربوية في مستقبل حياة المعلمة ، فإعداد المعلمة ليس إلا مشروع طويل الأمد ، يبدأ بالتدريب قبل الخدمة ويستمر بالتدريب أثناء الخدمة (سعفان وآخر ، ٢٠٠٧ ، ٢٥).

أنواع التدريب: التدريب نوعان: أحدهما يقدم للمعلمة قبل الالتحاق بالمهنة (التدريب قبل الخدمة) ، والآخر: متعدد يقدم للمعلمة أثناء المهنة (التدريب أثناء الخدمة) كما يلي:

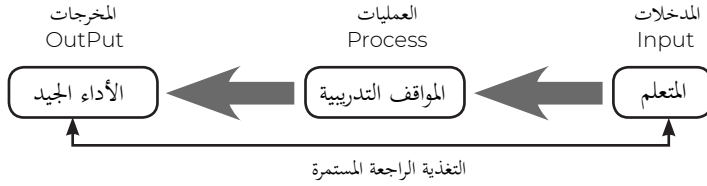
١. التدريب قبل الخدمة: وهو التدريب الخاص بالإعداد للمهنة ، وهي مرحلة تسبق الالتحاق بالعمل ، وبالنسبة للمعلمين فهي تمثل مرحلة الإعداد في كليات التربية ، وكليات رياض الأطفال ، أو مؤسسات إعداد المعلمين (عبيدات ، ٢٠٠٧ ، ١٧٥).

٢. التدريب أثناء الخدمة: ويشمل:

- تدريب المعلمين الجدد في السنة الأولى لاستلامهم العمل.
 - التدريب أثناء العمل لتنمية قدرات الفرد ومهاراته ، وزيادة كفاءته الإنتاجية ، وتستمر عملية التدريب هذه باستمرار عمل الفرد ، ويتضمن هذا النوع من التدريب عدة أنواع متخصصة ، وهي في مجملها تساهم في تنمية مهارات الأفراد العاملين بالمؤسسة التعليمية على اختلاف مستوياتها الوظيفية.
 - تدريب المعلمين على المناهج الجديدة ، وأساليب التعليم ، والوسائل التعليمية وغيرها من الجوانب ، وذلك عن طريق التدريب داخل المؤسسة التعليمية أو التدريب عن بعد.
 - تدريب المعلمين لممارسة أدوارهم في الإدارة التعليمية (محمد وحوالة ، ٢٠٠٥ ، ١٥٣).
- وقد تبنت الباحثة النوع الأول من التدريب وهو (التدريب قبل الخدمة)؛ وذلك لأن البرنامج التدريبي للدراسة الحالية خاص بتنمية أداء الطالبة المعلمة برياض الأطفال في ضوء المعايير المهنية لمعلمات رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية.

النظام التدريبي Training System:

يعرض (الخطيب وآخر ، ٢٠٠٦ ، ٣٠) مخطط للنظام التدريبي:



شكل (٣) مخطط للنظام التدريبي (الخطيب وآخر، ٢٠٠٦، ٣٠)

- المدخلات: وتشمل جميع العناصر التي تكون البرنامج التدريبي ، وتسهم في تحقيق أهداف محددة.
- العمليات: وتشمل سلسلة الإجراءات والتفاعلات النشطة التي تحول المدخلات إلى مخرجات يراد تحقيقها.
- المخرجات: وهي النتائج النهائية التي يحققها البرنامج التدريبي.
- التغذية الراجعة: وتحدد مدى نجاح البرنامج في تحقيق الأهداف ، وذلك من خلال توضيح نواحي القوة والضعف في كل جزء من أجزائه ، والتي في ضوءها يتم تعديل أو تغيير أي شيء في البرنامج.

وبناء على ذلك فقد تم بناء البرنامج التدريبي وفق هذا المخطط حيث تمثلت المدخلات في المعلومات ، والمهارات التي تحصل الطالبة المعلمة عليها أثناء التدريب ، والعمليات فتمثلت في أنشطة البرنامج المتنوعة ، والتي اعتمدت على التعلم الذاتي ، والتعلم التعاوني ، وورش العمل الجماعية ، والمخرجات فقد تمثلت في تنمية أداء الطالبة المعلمة بعد الانتهاء من البرنامج التدريبي.

الدراسات والبحوث السابقة:

بالرجوع إلى أدبيات البحث التربوي ، نجد أن هناك العديد من الدراسات والبحوث التي تناولت أداء المعلم في ضوء المعايير المهنية العالمية والمعاصرة ، وسوف نعرض بعض هذه الدراسات بغية التعرف على اتجاهاتها ، وموقع الدراسة الحالية منها.

هدفت دراسة السلامة والشهري (٢٠١٦) إلى التعرف على مستوى الأداء التدريسي لمعلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية ، في ضوء المعايير المهنية للمعلم السعودي ، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم المنهج الوصفي ، من خلال استخدام بطاقة الملاحظة كأداة لجمع البيانات ، تم التوصل إلى عدد من النتائج من أهمها أن مستوى الأداء التدريسي لمعلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية في ضوء

المعايير المهنية للمعلم السعودي كان متوسطاً على الأداة الكلية ، وكذلك على مجالاتها ، وأوصت الدراسة بالتأكيد على كليات التربية لتبني المعايير المهنية للمعلم السعودي في برامج ومناهج إعداد معلمي العلوم ، والاهتمام بالتدريب أثناء الخدمة ، وخصوصاً للمعلمين الجدد ، أو ذوي الخبرة القليلة.

وهدف دراسة دحلان (٢٠١٦) الى استقصاء فاعلية برنامج مقترح لإكساب الطالبات المعلومات الكفايات التدريسية في ضوء المعايير المهنية للمعلم الفلسطيني الجديد (PSNT) ، ولتحقيق أهداف الدراسة اتبعت الباحثة المنهج ما قبل التجريبي ، حيث قامت الباحثة ببناء برنامج مقترح ، بالإضافة إلى بناء أداة الدراسة المتمثلة في بطاقة ملاحظة ، وتم تطبيقها على عينة من طالبات كلية التربية تخصص تعليم أساسي بجامعة الأزهر - غزة ، وتوصلت الدراسة إلى تحقيق البرنامج المقترح فاعلية كبيرة جداً في اكساب الطالبات المعلومات الكفايات التدريسية ، وأوصت الباحثة باعتماد المعايير المهنية للمعلم الفلسطيني الجديد (PSNT) من قبل برامج إعداد المعلمين في كليات التربية ، وضرورة إدراج البرامج القائمة على الكفايات ضمن المساقات التدريسية أثناء فتره الإعداد في الجامعة.

واستهدفت دراسة خميس (٢٠١٨) التعرف على فاعلية برنامج تدريبي لمعلمي مقرر التربية المهنية في مرحلة التعليم الأساسي في ضوء المعايير المهنية الوطنية في تحسين أدائهم المهني ، ولتحقيق هدف الدراسة قامت الباحثة ببناء برنامج تدريبي لتدريب معلمي مقرر التربية المهنية على تدريس أنشطة المادة في ضوء المعايير المهنية الوطنية ، واختباراً تحصيلياً ، وبطاقة ملاحظة ، وأظهرت النتائج فاعلية البرنامج المقترح ، واقترحت الدراسة تضمين برامج إعداد معلمي مقرر التربية المهنية قبل الخدمة وفي أثنائها لقائمة المعايير المهنية الوطنية التي اقترحتها الباحثة لما لها من انعكاس إيجابي في تحسين أدائهم المهني ، وضرورة الاستمرار بتدريب معلمي مقرر التربية المهنية أثناء الخدمة من خلال برامج تدريبية تعمل على تحسين أدائهم المهني.

وهدف دراسة أفاجا (Afaga , 2007) إلى التعرف على سلبيات وإيجابيات نظام تقييم كفاءة المعلمة في معهد إعداد المعلم التابع لمؤسسة رعاية وتنمية الطفولة السويدية ، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، وطبقت الاستبانة كأداة لجمع البيانات ، وتكونت عينة الدراسة من (٥٢٥) من المعلمين ، والموجهين ، والإداريين ، أظهرت النتائج أن أهم الكفايات الضرورية للمعلم تتمثل بإعداد الدرس ، والقدرة على إدارة الفصل ، وأوصى الباحثون بضرورة مراعاة خصائص المرحلة التدريسية في بطاقة التقييم.

وهدفت دراسة ويليامز (Williams , 2015) إلى الوقوف على واقع تطبيق معلمي رياض الأطفال في مدينة نيويورك للمعايير المرتبطة بالمناهج الدراسية ، وتحديد الأدوار والمسؤوليات لدى هؤلاء المعلمين ، ولتحقيق أهداف تلك الدراسة اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، حيث قام بتصميم استمارة مقابلة شخصية تمت مع مجموعة من المعلمين في بعض مدارس مدينة نيويورك العامة في رياض الأطفال ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن قدرة المعلم على تطبيق المناهج الدراسية القائمة على المعايير ، ترتبط بشكل مباشر بالخلفية التربوية لدى هذا المعلم ، وقدرته على إحداث تغيير في عقلية الطالب ليستطيع من خلال ذلك حثه على اكتساب المعرفة وإعداده للحياة المستقبلية ، كما أوضحت نتائج الدراسة أن دور المعلم ومسؤولياته تجاه تنفيذ المناهج الدراسية يتضمن قدرة المعلم على تطبيق تلك المعايير ، وتحويلها إلى أهداف إجرائية يمكن القيام بها خلال العام الدراسي ، كذلك قدرة المعلم على تقييم مدى تحقق تلك الأهداف داخل إطار الفصول الدراسية في رياض الأطفال.

وهدفت دراسة ديلاجل (Delaigle , 2016) إلى إلقاء الضوء على الممارسات الخاصة بمعلمي رياض الأطفال التي تساعدهم على ضمان جودة العمل داخل مؤسسات رياض الأطفال ، كما هدفت إلى استكشاف المعايير التي يتم تطبيقها داخل مؤسسات رياض الأطفال في جورجيا ، والمشكلات الخاصة بذلك التطبيق؛ لتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، حيث صمم استمارة مقابلة شخصية مكونة من خمسة بنود هي: الممارسات ، والمعايير ، والنتائج ، والمشكلات ، والحلول ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الممارسات الخاصة بالمعلمين تختلف من معلم إلى آخر حسب طبيعة هذا المعلم ، ونشأته التربوية ، وخلفيته الأكاديمية التي تمكنه من التدريس للطلاب في تلك المرحلة المهمة ، كما أوضحت نتائج الدراسة إلى أن خبرة المعلم تلعب دوراً كبيراً في جودة تلك الممارسات التي يقوم بها داخل إطار مؤسسات رياض الأطفال.

وهدفت دراسة أكتيا (Aktay , 2016) إلى التعرف على المهارات والمعارف التكنولوجية للمعلمين في المدارس الابتدائية ، والتعرف على المهارات اللازمة لباقي أنشطة التدريس ، تم تطبيق معايير تكنولوجيا التعليم الوطني للمعلمين (T-NETS)؛ اتبعت الدراسة النهج الوصفي التحليلي ، وتم تجهيز استبانة مبنية على المعايير كأداة للدراسة تم تطبيقها على (٢٣١) معلماً ومعلمة ، أظهرت النتائج أن حوالي ٧٠ ٪ من المعلمين يشعرون بأنهم مؤهلين بدرجة كافية في معظم المعايير.

اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تناولها موضوع المعايير المهنية للمعلمين والتأكيد على أهميته ، واستفادت الدراسة الحالية من تلك الدراسات في تحديد الفجوة البحثية في هذا المجال ومن ثم إبراز الإضافة العلمية لهذا البحث ، التي ساعدت في توجيه الدراسة الحالية ، والتعرف على أهم الخصائص المنهجية وأفضلها ، والطرق اللازمة لدراسة هذا الموضوع ، والمساعدة

في اختيار أداة الدراسة ، وبناء إجراءاتها في ضوء الأسئلة التي تسعى هذه الدراسة للإجابة عنها ، والمساعدة في رسم وكتابة الإطار النظري لهذه الدراسة ، وأهم ما يميز الدراسة الحالية هو بناء أداة الدراسة ، والتي اعتمدت في بنائها على المعايير المهنية لمعلمات رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية ، والتي أصدرتها وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية مؤخراً عام (٢٠٢٠) ، حيث يلاحظ حداثة تلك المعايير بجوانبها المختلفة.

فرضيات الدراسة:

يمكن صياغة فرضيات الدراسة على النحو التالي:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في الاختبار المعرفي في التطبيق القبلي ، ومتوسط درجاتهن في الاختبار المعرفي البعدي.
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية ، والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لاختبار الجانب المعرفي للطالبة المعلمة برياض الأطفال مع عزل أثر الاختبار القبلي.
٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية ، والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لبطاقة ملاحظة أداء الطالبة المعلمة برياض الأطفال.

الإجراءات المنهجية للدراسة:

أ. **منهج الدراسة:** اتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي للمجموعتين (التجريبية ، والضابطة) وللقياسين (القبلي ، والبعدي)؛ وذكر عودة وملكاوي (١٩٩٢ ، ١٢٠) أن البحوث التجريبية تسعى لمعرفة ما سيكون عند ضبط العوامل المحددة ، ويعتبر من أفضل الطرق في بحث المشكلات التربوية ، حيث يمتاز بقيام الباحثة بدور فاعل في الموقف البحثي ، ويهدف إلى إنشاء علاقة بين متغيرات الدراسة عن طريق تصميم الموقف التجريبي ، وتتم تجميع البيانات على أساس مجموعة معينة من محكمات المعالجة ، والضبط ، والعشوائية.

متغيرات الدراسة: المتغير المستقل: البرنامج التدريبي ، المتغير التابع: أداء الطالبة المعلمة في رياض الأطفال.

ب. **مجتمع وعينة الدراسة:** يتكون مجتمع الدراسة من جميع طالبات المستوى الثامن ببرنامج رياض الأطفال بجامعة المجمعة في المملكة العربية السعودية ، خلال الفصل الدراسي الأول من

العام الجامعي ١٤٤٠-١٤٤١ هـ ، وتم اختيار (٦٨) طالبة وتوزيعهن على مجموعتين (التجريبية = ٣٤ ، الضابطة = ٣٤) بطريقة عشوائية.

ج. أدوات الدراسة: بغرض تحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها والتحقق من فرضياتها ، تم استخدام اختبار معرّف ، وبطاقة ملاحظة الأداء ، والبرنامج التدريبي ، كالآتي:

الأداة الأولى: الاختبار المعرّف

يهدف الاختبار إلى قياس الجانب المعرّف للطالبات المعلمات في رياض الأطفال في ضوء المعايير المهنية لمعلمات رياض الأطفال بالملكة العربية السعودية ، ومن أجل إعداد الاختبار قامت الباحثة بالإجراءات التالية:

١. تجهيز الاختبار المعرّف بصورته الأولى: تم تصميم الاختبار المعرّف وتكون بصورته الأولى من (٣٠) فقرة من الاختبار من متعدد ، تمثل في مجملها الجانب المعرّف للطالبات المعلمات في رياض الأطفال في ضوء المعايير المهنية لمعلمات رياض الأطفال ، وقد راعت الباحثة في إعداد بنود الاختبار الارتباط المباشر بالأهداف العامة والتعليمية للبرنامج التدريبي والصياغة اللغوية الواضحة.

٢. صدق الاختبار المعرّف: تم التحقق من الصدق الظاهري للاختبار المعرّف عن طريق عرض العبارات على مجموعة من المحكمين المختصين من ذوي الخبرة والكفاءة والبالغ عددهم (١٠) محكمين ، للحكم على مدى صحة ، وشمولية العبارة ، وسلامتها اللغوية ، وانتمائها للموضوع الذي صنفت فيه ، وفي ضوء التغذية الراجعة من المحكمين ، تم الاعتماد على نسبة اتفاق (٨٠٪) ، وتم إجراء التعديلات المطلوبة.

٣. تجربة الاختبار المعرّف: تم تجربته على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) طالبة من طالبات المستوى الثامن ببرنامج رياض الأطفال بجامعة المجمعة ، ومن خارج عينة الدراسة: للتحقق من الخصائص السيكمترية للاختبار ، وتم إجراء العمليات التالية:

- معاملات الصعوبة والتمييز لفقرات الاختبار: اعتمد الزمن المناسب للإجابة على عبارات الاختبار بواقع (٣٠) دقيقة وهو المتوسط الحسابي للوقت المستغرق لدى أول وآخر طالبة أنهت الاختبار ، وتم حساب صعوبة ومعامل التمييز للعبارة ، وللحكم على العبارة تم الاعتماد على ما أشار إليه كلين (Kline , 2015 , 191) ، الذي يشير إلى رفض الفقرة إذا ما كان معامل التمييز أقل من (٣٠ ، ٠) ، ورفضها أيضاً إذا كان معامل الصعوبة خارج

الفئة (٢٠، ٠ - ٨٠، ٠) ، حيث جاءت معاملات الصعوبة والتمييز ضمن المدى المسموح به ،
عدا (٥) فقرات وتم حذفها من الاختبار ، وهي الفقرات ذات الأرقام (٥ ، ٦ ، ١٩ ،
٢١ ، ٢٥) . وبذلك يصبح الاختبار المعرفي بصورته النهائية مكون من (٢٥) فقرة موزعة.

٤. ثبات الاختبار المعرفي: تم تقدير معامل ثبات الاختبار المعرفي لدى العينة الاستطلاعية والمكونة
من (٣٠) طالبة ، وذلك بتطبيق معادلة «ألفا» كرونباخ (Cronbachs Alpha) وبلغت
(٨٧، ٠) ، والتجزئة النصفية باستخدام معادلة جيثمان وبلغت (٨٠، ٠).

٥. تصحيح الاختبار: معيار تصحيح الاختبار: (صفر): يعني أن الإجابة خاطئة ، (١): يعني أن
الإجابة صحيحة ، وبذلك يكون المجموع الكلي لدرجات اختبار تتراوح بين (٠ - ٢٥) درجة.

الأداة الثانية: بطاقة الملاحظة

تهدف بطاقة الملاحظة إلى تقييم الأداء للطالبات المعلمات في رياض الأطفال في ضوء المعايير
المهنية لمعلمات رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية ، ومن أجل التحقق من موثوقية تطبيق
بطاقة الملاحظة بالدراسة الحالية قامت الباحثة بالإجراءات التالية:

١. تجهيز بطاقة الملاحظة بصورتها الأولية: تكونت بطاقة الملاحظة بصورتها الأولية من (٣)
معايير مهنية رئيسة ، يندرج عن كل معيار رئيسي عدة معايير مهنية فرعية بلغت (٦) معايير
فرعية ، ويرتبط بكل معيار مهني فرعي عدة ممارسات مهنية بلغت (٨٦) مؤشراً يمكن
ملاحظته في أداء الطالبات المعلمات برياض الأطفال. ويوضح ذلك الجدول التالي رقم (١).

جدول (١)

المجالات والمعايير وعدد المؤشرات لبطاقة ملاحظة المعايير المهنية لمعلمات رياض الأطفال التي اعتمدها الباحثة بالدراسة

م	المجال الرئيسي	المعايير الفرعية	مؤشرات الأداء
١	التعليم والتعلم	التخطيط لعمليتي التعليم والتعلم	٢١
		تنفيذ الخبرات التعليمية	١٧
٢	التقويم	تقويم نمو وتعلم الطفل	١٥
		تقويم بيئة التعلم	٩
٣	الشراكة مع الأسرة والمجتمع	تفعيل الشراكة مع الأسرة	١٦
		تفعيل الشراكة مع المجتمع	٨
المجموع	٣	٦	٨٦

٢- **صدق بطاقة الملاحظة:** تم التحقق من الصدق الظاهري لبطاقة الملاحظة من خلال تصنيف مؤشرات الأداء على المجال التي تنتمي إليه ، وعرضها على مجموعة من المحكمين المختصين من ذوي الخبرة والكفاءة والبالغ عددهم (١٠) محكمين؛ للحكم على مدى صحة وشمولية مؤشرات الأداء ، وسلامتها اللغوية ، وانتمائها للمجال الذي صنفت فيه ، وفي ضوء التغذية الراجعة من المحكمين ، تم الاعتماد على نسبة اتفاق (٨٠٪) ، وتم إجراء التعديلات المطلوبة.

٣- **ثبات بطاقة الملاحظة:** تم تقدير ثبات بطاقة الملاحظة باستخدام معادلة كوبر Cooper ، حيث قامت الباحثة باختيار عينة بلغ عددها (١٠) طالبات من طالبات المستوى الثامن ببرنامج رياض الأطفال بجامعة المجمعة ومن خارج عينة الدراسة ، وتم الاستعانة بإحدى الزميلات ، وتم تدريبها على كيفية استخدام بطاقة الملاحظة؛ للمشاركة في تطبيق بطاقة الملاحظة على هذه العينة ، وتم تخصيص نسختين من بطاقة الملاحظة لكل طالبة إحداهما للباحثة ، والأخرى لزميلتها ، وتم تطبيق بطاقة الملاحظة على العينة (بصورة مستقلة لكل باحثة) ، وبعد رصد التقديرات الكمية لأداء الطالبات في بطاقة الملاحظة ، قامت الباحثة بحساب مدى الاتفاق والاختلاف بين ملاحظة الباحثتين ، وبعد تطبيق معادلة معادلة كوبر Cooper ، جاءت نسبة الاتفاق بين الملاحظتين (٨٨,٩٪) وهي نسبة مقبولة وعالية ، مما يجعل من بطاقة الملاحظة كأداة موثوقة لتطبيقها في الدراسة الحالية.

الأداة الثالثة: البرنامج التدريبي

تمثلت الاحتياجات التدريبية في تطوير أداء الطالبة المعلمة في ضوء المعايير المهنية لمعلمات رياض الأطفال بالملكة العربية السعودية ، والتي كان أداء الطالبات المعلمات فيها منخفضاً في الاختبار القبلي ، وتمثلت الاحتياجات التدريبية بالآتي: أداء الطالبة المعلمة في مجال التعليم والتعلم ، أداء الطالبة المعلمة في مجال التقويم ، أداء الطالبة المعلمة في مجال الشراكة مع الأسرة والمجتمع ، وتم الاعتماد على أنموذج كمب (١٩٨٥) المكون من ثمان مراحل في بناء البرنامج التدريبي ، وقد اشتمل البرنامج التدريبي (١٣) جلسة تدريبية مدة كل جلسة (٩٠) دقيقة ، وتكون من جزئين هما: جزء نظري معرفي ، وجزء مهاري ، وقد جاءت الجلسات التدريبية على النحو الآتي:

- **الجلسة التدريبية الأولى:** التعرف على أهداف البرنامج التدريبي ، ومحتوياته ، والتأكيد على آلية تطبيق البرنامج ، ومواعيد الجلسات ، وتطبيق أدوات الدراسة (التطبيق القبلي).

- الجلسة التدريبية الثانية: المعايير المهنية: وتشتمل على: مفهوم المعايير المهنية ، وأهدافها ، وأهميتها ، والمعايير المهنية لمعلمات رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية.
 - الجلسة التدريبية الثالثة والرابعة (التخطيط لعملية التعلم والتعلم): وتشتمل على: المبادئ ، والنظريات الملائمة لخصائص طفل الروضة ، وأهمية اللعب وأهدافه ، وأنواعه ، وكيفية توظيفه في تيسير تعلم الأطفال ، منهاج رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية ، التخطيط للخبرات التعليمية ، وأهميته ، وأنواعه ، والعناصر الرئيسة لخطة النشاط.
 - الجلسة التدريبية الخامسة والسادسة (تنفيذ الخبرات التعليمية): وتشتمل على: طرق واستراتيجيات التعلم في رياض الأطفال ، وأهميتها ، والقواعد الواجب مراعاتها عند اختيارها ، ومهارات التواصل الفعال ، والوسائل التعليمية لدعم الخبرات التعليمية.
 - الجلسة التدريبية السابعة والثامنة (تقويم نمو وتعلم الطفل): وتشتمل على: مفهوم التقويم ، وأهمية التقويم ، وأنواع التقويم ، وأهم أساليب تقويم طفل الروضة في ضوء استراتيجيات التدريس الحديثة.
 - الجلسة التدريبية التاسعة (تقويم بيئة التعلم): وتشتمل على: تقويم بيئة التعلم ، وظروفه داخل الصف ، وفاعلية التدريس ، والمشكلات المعوقة للتعلم.
 - الجلسة التدريبية العاشرة والحادية عشر (تفعيل الشراكة مع الأسرة): وتشتمل على: أهمية التعرف على خصائص الأسرة ، وأهمية دور الأسرة في تطور الطفل ، وفي دعم تنفيذ برامج الروضة ، وبناء علاقة إيجابية ومنتجة مع الأسرة.
 - الجلسة التدريبية الثانية عشر (تفعيل الشراكة مع المجتمع): وتشتمل على: مفهوم الشراكة المجتمعية ، وأهميتها ، وأهدافها ، وآليات تفعيل الشراكة المجتمعية ، ونماذج ناجحة للشراكة المجتمعية.
 - الجلسة التدريبية الثالثة عشر (الختامية): وتشتمل على: شكر المتدربات ، وتوزيع الشهادات ، وتطبيق أدوات الدراسة (القياس البعدي).
- وتم تحديد الصدق الظاهري للبرنامج التدريبي من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين المختصين من ذوي الخبرة والكفاءة والبالغ عددهم (١٠) محكمين ، للحكم على مدى شمولية جلسات البرنامج؛ لتحقيق أهداف الدراسة ، وفي ضوء التغذية الراجعة من المحكمين ، تم الاعتماد على نسبة اتفاق (٨٠٪) ، وتم إجراء التعديلات المطلوبة.

الأساليب الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة والتحقق من فرضياتها تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية: معادلة كرونباخ ألفا (Cronbachs Alpha) ، والتجزئة النصفية باستخدام معادلة جيتمان؛ ومعامل الصعوبة والتمييز ، واختبار (ت) اختبار للمجموعات المستقلة والمرتبطة ، وتحليل التباين المصاحب ANCOVA ، معامل التحديد.

نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها:

لتحديد الإحصاء الملائم للدراسة الحالية تم التحقق من التوزيع الطبيعي لمجتمع الدراسة وذلك بتطبيق اختبار كولجروف-سمرنوف (Kolmogrov- Semirnov) على نتائج التطبيق القبلي للاختبار المعرفي ، أظهرت النتائج أن توزيع الدرجات يتبع التوزيع الطبيعي ، حيث جاءت قيمة (Z) (٠,٢٩٧) بمستوى دلالة (٠,٢٥٥). مما يعني توزيع عينة الدراسة توزيعاً طبيعياً ، وعليه يمكن استخدام الاختبارات العلمية في التحليل بالدراسة الحالية (نجيب والرفاعي ، ٢٠٠٦).

تجانس التباين لدى مجموعتي الدراسة:

للتحقق من تجانس التباين لدى مجموعتي الدراسة (المجموعة الضابطة ، المجموعة التجريبية) ، تم إجراء اختبار ليفين (Leven) لدرجات الطالبات في الاختبار المعرفي بالتطبيق القبلي ، ويوضح ذلك الجدول التالي رقم (٢).

جدول (٢)

نتائج اختبار ليفين (Leven) للتحقق من تجانس تباين مجموعتي الدراسة في التطبيق القبلي

أدوات الدراسة	المجموعة	العدد	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الاختبار المعرفي	الضابطة	٣٤	٠,٠٤٩	٠,٨٢٥
	التجريبية	٣٤		

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) α .

يتضح من الجدول (٢) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) α بين تباينات درجات الاختبار المعرفي ، للمجموعتين (الضابطة ، التجريبية) في التطبيق القبلي ، حيث بلغت قيمة «ف» المحسوبة (٠,٤٩) بمستوى الدلالة (٠,٨٢٥) ، أي أن تباين المجموعتين الضابطة والتجريبية متجانس.

تكافؤ مجموعتي الدراسة:

للتحقق من تكافؤ مجموعتي الدراسة (المجموعة الضابطة ، المجموعة التجريبية) ، تم إجراء اختبار «ت» لعينتين مستقلتين (Independent two-sample T-test) في التطبيق القبلي ، للكشف عن الفروق في درجات الاختبار المعرفي ، ويوضح ذلك الجدول رقم (٣) .

جدول (٣)

المجالات والمعايير وعدد المؤشرات لبطاقة ملاحظة المعايير المهنية لمعلمات رياض الأطفال التي اعتمدها الباحثة بالدراسة

أدوات الدراسة	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الاختبار المعرفي	الضابطة	٣٤	١٤,٧٨	٠,١٠٢٦	١,٠١٧	٠,١٤١
	التجريبية	٣٤	١٥,٠١	٠,١٩٠١		

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0,05$).

أشارت النتائج كما يُظهرها الجدول (٣) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0,05$) بين متوسطات درجات الاختبار المعرفي للمجموعتين (الضابطة ، التجريبية) في التطبيق القبلي ، حيث بلغت قيمة «ت» المحسوبة (١,٠١٧) بمستوى الدلالة (٠,١٤١) . أي أن المجموعتين الضابطة والتجريبية متكافئتان.

التحقق من الفرضية الأولى: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في الاختبار المعرفي في التطبيق القبلي ومتوسط درجاتهن في الاختبار المعرفي البعدي. للتحقق من هذه الفرضية تم إجراء اختبار «ت» لعينتين مرتبطتين (Paired- Sample T-test) للكشف عن الفروق في متوسطي درجات الاختبار المعرفي في التطبيق القبلي ومتوسط درجاتهن في الاختبار المعرفي البعدي لدى المجموعة التجريبية ، ويوضح ذلك الجدول رقم (٤) .

جدول (٤)

نتائج تحليل اختبار (ت) (T-TEST) للكشف عن الفروق في متوسطي درجات الاختبار المعرفي في التطبيق القبلي والبعدي لدى المجموعة التجريبية

أدوات الدراسة	التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الاختبار المعرفي	القبلي	٣٤	١٥,٠١	٠,١٢٦١	٥,١٩٤	٠,٠٠٠
	البعدي	٣٤	١٩,٠٧	٠,١٠٠٥		

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0,05$).

يتضح من جدول (٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0,05$) بين متوسطات درجات الاختبار المعرفي في التطبيق القبلي ، ومتوسط درجاتهن في الاختبار المعرفي البعدي حيث بلغت قيمة «ت» المحسوبة (٥,١٩٤) بمستوى الدلالة (٠,٠٠٠). وجاءت الفروق لصالح التطبيق البعدي لدى المجموعة التجريبية.

التحقق من الفرضية الثانية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لاختبار الجانب المعرفي للطالبة المعلمة برياض الأطفال مع عزل أثر الاختبار القبلي.

للتحقق من هذه الفرضية تم استخدام تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) ، للكشف عن الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لاختبار الجانب المعرفي للطالبة المعلمة برياض الأطفال مع عزل أثر الاختبار القبلي ، ويوضح ذلك الجدول رقم (٥).

جدول (٥)

نتائج تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) للفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لاختبار الجانب المعرفي للطالبة المعلمة برياض الأطفال مع عزل أثر الاختبار القبلي

مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الاختبار القبلي	١,٠٩٩	١	١,٠٩٩	٠,٢٣٥	٠,٦٢٩
المجموعات	٢٩٢,٧٥٠	١	٢٩٢,٧٥٠	٧,٣٦٥	٠,٠٠٠*
الخطأ	٢٧٠,٩٣٦	٦٦	٤,٦٧١		
المجموع	١٥٥١,٢٥٠	٦٨			

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0,05$).

يُظهر الجدول (٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0,05$) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لاختبار الجانب المعرفي للطالبة المعلمة برياض الأطفال مع عزل أثر الاختبار القبلي ، حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (٧,٣٦٥) بمستوى دلالة (٠,٠٠٠) ، وجاءت الفروق لصالح المجموعة التجريبية بعد استخدام المقارنات البعدية وبلغت الفروق بين متوسطي درجات (٤,٠٩) وبمستوى دلالة (٠,٠٠٠).

التحقق من الفرضية الثالثة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لبطاقة ملاحظة أداء الطالبة المعلمة برياض الأطفال.

للتحقق من هذه الفرضية تم إجراء اختبار « لعينتين مستقلتين (Independent two- sample T-test للكشف عن الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لبطاقة ملاحظة أداء الطالبة المعلمة برياض الأطفال ، ويوضح ذلك جدول رقم (٦) .

جدول (٤)

نتائج تحليل اختبار (ت) (T-TEST) للكشف عن الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لبطاقة الملاحظة

أدوات الدراسة	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
بطاقة الملاحظة	الضابطة	٣٤	٢٥,٣٦	٠,١٥٦٣	٥,٦٤٣	*,٠,٠٠٠
	التجريبية	٣٤	٤٧,٨٨	٠,٠٨٧٣		

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥). (α=٠,٠٥)

أشارت النتائج كما يُظهرها الجدول (٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لبطاقة ملاحظة أداء الطالبة المعلمة برياض الأطفال ، حيث بلغت قيمة «ت» المحسوبة (٥,٦٤٣) بمستوى الدلالة (٠,٠٠٠) . وجاءت الفروق لصالح المجموعة التجريبية.

مناقشة النتائج:

أظهرت نتائج الدراسة بشكل عام ، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في الاختبار المعرفي في التطبيق القبلي ومتوسط درجاتهن في الاختبار المعرفي البعدي ، كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية ، وذلك في القياس البعدي لأدوات البحث ، ويمكن إرجاع هذه النتائج إلى:

١. توافر المعايير المهنية في أداء المجموعة التجريبية قبل تعرضها للبرنامج التدريبي والمجموعة الضابطة بدرجة متوسطة/ ضعيفة ، وربما يرجع ذلك إلى نوعية المساقات التي تلقتها الطالبات المعلمات برياض الأطفال في أثناء دراستهن الجامعية ، التي تفتقر إلى التركيز على تنمية كفاياتهن في مجالات (التعليم والتعلم ، والتقويم ، والشاركة مع الأسرة والمجتمع) ، حيث توجد علاقة وثيقة بين معايير أداء الطالبات المعلمات ومعايير البرنامج اللازم لإعدادهن ، فكلاهما يهدف إلى تحقيق الجودة والتميز والوصول إلى المستويات العالمية ، كما يوجد بينهما

نوع من التداخل والتكامل ، وعليه فإنه يصعب تطبيق معايير الأداء للطالبات الملمات في غياب معايير البرامج ، فلا يجوز أن تطالب الشخص بالجودة في ممارساته المهنية دون أن يعد إعداداً جيداً في مؤسسة متخصصة تم اعتمادها والاعتراف بجودتها وقدرتها على إعداد خريجها ، وتأهيلهم طبقاً للمعايير المحددة ، كما يمكن إرجاع هذه النتيجة أيضاً إلى عدم طرح المعايير المهنية في دورات تدريب الطالبات الملمات ، وقناعة بعضهن بعدم أهميتها لهم في الفترة الحالية ، وقلة الاهتمام بها في التربية الميدانية ، حيث أن الفترة الزمنية للتربية الميدانية قليلة وغير كافية ، بالإضافة إلى اقتصار التربية الميدانية على مستوى واحد فقط ، وهو المستوى الثامن والأخير؛ لتكتسب الطالبة المعلمة المهارات الأساسية في التعليم والتعلم ، يضاف إلى ذلك العجز الواضح في عدد المشرفات المتخصصة في تربية الطفل ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة السلمي ومنسي (٢٠١٤) ، ومسلم (٢٠١٦) ، والسلامات والشهري (٢٠١٦) ،

٢. فاعلية البرنامج التدريبي المقدم لتنمية الأداء المهني لطالبات رياض الأطفال محل الدراسة ، والذي ساعدهم في تحسين كفاياتهن المهنية ، والعمل على صقلها بالشكل المناسب من خلال استفادتهن من الجلسات التي قدمها لهن البرنامج إلى حد كبير ، فزاد من مستوياتهن الأدائية والأكاديمية بشكل ملحوظ ، وتعزو الباحثة ذلك إلى:

- قدرة البرنامج التدريبي على تبسيط الموقف التعليمي ، وتوضيح المفاهيم المجردة ، وإزالة الغموض والجمود الموجود في المادة العلمية.
- إعلام الطالبات الملمات مقدماً بأهداف البرنامج في بداية تطبيقه ، وفي أثناءه.
- إيجابية التدريبات ، وحماسهم في العمل ، والمشاركة ، بالإضافة إلى توفير المواد ، والأدوات اللازمة لتنفيذ موضوعات البرنامج التدريبي بشكل كاف.
- تضمين البرنامج القائم على المعايير المهنية لاستراتيجيات تدريس حديثة لم يتعرض لها الطالبات الملمات من قبل.
- تزويد الطالبات المتدربات بالبرنامج القائم على المعايير المهنية في صورته الورقية؛ لمساعدتهم على إتقان ما يتضمنه من المهارات التدريسية ، بالإضافة إلى المتابعة الدائمة لهم من قبل الباحثة التي بدورها كانت تقدم الارشادات والتغذية الراجعة للمتدربات في أثناء تنفيذ البرنامج التدريبي.
- تنفيذ التدريبات للأنشطة المختلفة وأوراق العمل ، ومناقشتهم لها في مجموعات عمل متعاونة.

- استخدام الباحثة التعزيز المستمر للمتدربات ، وإعطاء المتدربات الفرصة للنقد والتقييم ، كان له أثراً فعالاً في إنجاح عملية التدريب.

- إشراك الطالبات المعلمات في تقييم بعضهن مما أثار نوعاً من الحيوية والنشاط والمنافسة بين الطالبات المعلمات.

وهذه النتيجة تتفق إلى حد كبير مع عدد من الدراسات السابقة التي تم عرضها سابقاً مثل دراسة دحلان (٢٠١٦) ، ودراسة خميس (٢٠١٨) ، وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في نوعية المعايير المستهدفة ، وطريقة التدريس المستخدمة ، وطريقه قياس المعايير المستهدفة.

توصيات الدراسة: من خلال النتائج التي أسفرت عنها الدراسة توصي الباحثة بما يلي:

١. اعتماد البرنامج التدريبي في الدراسة الحالية كأحد مكونات البرامج العملية للطالبة المعلمة في رياض الأطفال.

٢. عقد دورات تدريبية: لتنمية أداء الطالبة المعلمة برياض الأطفال في ضوء المعايير المهنية لمعلمات رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية.

٣. تضمين برامج التنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال أثناء الخدمة برامج تنمية وتطوير الأداء في ضوء المعايير المهنية لمعلمات رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية.

٤. اعتماد المعايير المهنية لمعلمات رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية من قبل برامج إعداد معلمات رياض الأطفال في كليات التربية كمؤشرات أساسية يجب على الطالبات المعلمات امتلاكها وتقييمهن وفقاً لها.

٥. إعداد ، ونشر ، وتوزيع المنشورات ، والملصقات التي تسهم في بيان أهمية المعايير المهنية الوطنية ، وضرورة تطبيقها والالتزام بها ، وتحقيق مؤشراتها.

٦. الاهتمام بتقييم أداء معلمات رياض الأطفال في ضوء المعايير المهنية لمعلمات رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية على أن يكون التقييم مستمراً ، ومتعدداً خلال العام الدراسي ، وتزويد المعلمة بالتغذية الراجعة حتى يتم معالجة السلبيات ، والنواقص ، وتطوير الإيجابيات.

٧. اعتماد نظام المعايير المهنية ، وتطبيقها على جميع عناصر العملية التعليمية بالروضة ، وعدم الاقتصار على المعلمة فقط.

٨. تخصيص جوائز تشجيعية للمعلمات اللاتي يقمن بتغيير أدائهن باتجاه تطبيق المعايير المهنية للمعلمات.

بحوث مقترحة: تقترح الباحثة إجراء مجموعة من الدراسات المستقبلية وهي:

١. إجراء دراسة مشابهة لبناء برنامج تدريبي لمجالات المعايير المهنية لمعلمات رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية والتي لم تدخل بالدراسة الحالية.
٢. إجراء دراسات مماثلة لهذه الدراسة على معلمي المراحل المختلفة ومعلماتها من التعليم الأساسي ، والثانوي؛ للوصول إلى صورة متكاملة عن مستوى المعايير لدى معلمي مراحل التعليم المختلفة.
٣. إجراء دراسات تحليلية شاملة لمقررات المقررات الدراسية ببرامج رياض الأطفال بالجامعات؛ لتحديثها حتى تتوافق مع المعايير المهنية لمعلمات رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية.

قائمة المصادر و المراجع

المراجع العربية:

- الخطيب ، رداح؛ الخطيب ، أحمد. (٢٠٠٦م). *التدريب الفعال*. الأردن: عالم الكتب الحديثة.
- خميس ، فاطمة الزهراء يوسف؛ أبو حمود ، هيثم. (٢٠١٨م). فاعلية برنامج تدريبي لمعلمي مقرر التربية المهنية في مرحلة التعليم الأساسي في مدارس محافظة اللاذقية الرسمية في ضوء المعايير المهنية الوطنية في تحسين أدائهم المهني. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات*. ع. ٤٣ ، ج. ٢.
- دحلان ، إيمان أحمد. (٢٠١٦م). فاعلية برنامج مقترح في ضوء المعايير المهنية للمعلم الفلسطيني الجديد (PSNT) لإكساب الكفايات التدريسية للطالبات المعلمات تعليم أساسي بجامعة الأزهر بغزة. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعه الأزهر (غزة).
- الدريج ، محمد. (٢٠٠٤م). *التدريس الهادف*. العين: دار الكتاب الجامعي.
- سعفان ، محمد أحمد؛ محمود ، سعيد طه. (٢٠٠٧م). *المعلم إعداد ومكانته وأدواره في التربية العامة-التربية الخاصة-الإرشاد النفسي*. القاهرة: دار الكتاب الحديث ، ط٢.
- السعيد ، رضا مسعد؛ الباز ، أحمد ماهر. (٢٠١٠م). *معايير الجودة الشاملة في رياض الأطفال*. الإسكندرية: دار التعليم الجامعي.
- السلامات ، محمد خير؛ الشهري ، خالد محمد. (٢٠١٦م). مستوى أداء معلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية في ضوء المعايير المهنية للمعلم السعودي. *مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس* ، مج ١٤ ، ع ٢.
- السلمي ، فاطمة عايض فواز؛ منسي ، عبير محمود فهمي (٢٠١٤م). تقويم برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال بجامعة الملك سعود في ضوء معايير الاعتماد الأكاديمي. *تكنولوجيا التربية - دراسات وبحوث - مصر* ، ابريل ٢٠١٤ ، ص ٤٧٩-٥٢٣.
- عبيدات ، سهيل أحمد. (٢٠٠٧م). *إعداد المعلمين وتسميتهم*. إربد (الأردن): عالم الكتب الحديثة.
- عودة ، أحمد ؛ الملكاوي ، فتحي. (١٩٩٢م). *أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الانسانية: عناصر البحث ومناهجه والتحليل الاحصائي لبياناته*. ط٤ ، عمان: مكتبة الكتاني.
- محمد ، مصطفى عبد السميع؛ حوالة ، سهير محمد. (٢٠٠٥م). *إعداد المعلم تنمية وتدريبه*. القاهرة: دار الفكر ناشرون وموزعون.

- مدكور ، علي (٢٠٠٥م). *معلمة المستقبل نحو أداء أفضل*. ط١ ، القاهرة: دار الفكر العربي.
- مسلم ، أمال سيد عبده (٢٠١٦م). تصور مقترح لرفع مستوى جودة العملية التعليمية في ضوء معايير الجودة الشاملة بجامعة القصيم – كلية التربية: رياض الأطفال نموذجاً ، *مجلة دراسات الطفولة* ، ١٩ (٧١) ، ابريل – يونيو.
- نجيب ، حسين؛ الرفاعي ، غالب. (٢٠٠٦م). *تحليل ونمذجة البيانات باستخدام الحاسوب spss*. ط١ ، عمان ، الأردن: الأهلية للنشر والتوزيع.
- هيئة تطوير مهنة التعليم. (٢٠١٠م). *المعايير المهنية للمعلمين*. فلسطين: منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة.
- هيئة تقويم التعليم والتدريب. (١٤٤٠هـ). *تقرير جامعة المجمعة في اختبارات كفايات المعلمين*.
<https://www.etc.gov.sa/ar/Pages/default.aspx>
- هيئة تقويم التعليم والتدريب. (٢٠٢٠م). *دليل المتقدم لاختبار الرخصة المهنية لمعلمات رياض الأطفال*. الرياض. المملكة العربية السعودية.
- هيئة تقويم التعليم والتدريب. (٢٠٢٠م). *معايير معلمي رياض الأطفال*. الرياض. المملكة العربية السعودية.
- وزارة التعليم. (٢٠٠٨م). *معايير عناصر العملية التعليمية*. الجزء الأول ، ط١ ، الإدارة العامة للبحوث ، وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية.
- ياسين ، حمدي محمد؛ شحود ، عبد الرحمن أحمد؛ يوسف ، ماجي وليم (٢٠١٠م). إدارة الوقت وفاعلية الأداء المهني لدى العمال. *مجلة دراسات الطفولة* ، جامعة عين شمس ، ١٣ (٤٧) ، ص١٢٥-١٤٦.

المراجع العربية المترجمة: (Arabic references in English)

- Al Dreij, M. (2004). *Meaningful teaching*. Al Ain, University Book House.
- Al Khatib, R. & Al Khatib, A. (2006). *Effective training*. Jordan, The World of Modern Books.
- Al Saeed, R. M. & Al Baz, A. M. (2010). *Comprehensive quality standards in kindergarten*. Alexandria, University Education House.

- Al-Sulami, F. A. F. & Mansi, A. M. F. (2014). Evaluating the program for preparing kindergarten teachers at King Saud University in light of the academic accreditation criteria. *Education Technology - Studies and Research* - Egypt, pp. 479-523.
- Dahlan, I. A. (2016). *The effectiveness of a proposed program in light of the professional standards for the new Palestinian teacher (PSNT) to provide the teaching competencies of female students with basic education at Al-Azhar University in Gaza. Master Thesis, Faculty of Education, Al Azhar University, Gaza.*
- Education and Training Evaluation Authority. (1440). *Majmaah University Report on Teacher Competency Tests*. <https://www.etec.gov.sa/en/Pages/default.aspx>.
- Education and Training Evaluation Authority. (2020). *A guide for applicants to test the professional license of kindergarten teachers*. Riyadh. Kingdom of Saudi Arabia.
- Education and Training Evaluation Authority. (2020). *Standards for kindergarten teachers*. Riyadh. Kingdom of Saudi Arabia.
- Education Profession Development Authority. (2010). *Professional Standards for Teachers*. Palestine, United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization.
- Khamis, F.Y. & Abu Hammoud, H. (2018). The effectiveness of a training program for teachers of the vocational education course in the basic education stage in the official schools of Lattakia Governorate in light of the national professional standards in improving their professional performance. *Journal of Al-Quds Open University for Research and Studies*. 43(2).
- Madkour, A. (2005). *teacher of the future towards better performance*. 1rd Edition, Cairo: Dar Al Fikr Arabi.

- Ministry of education. (2008). *Standards for the elements of the educational process*. Part I, 1rd Edition, General Administration for Research, Ministry of Education, Kingdom of Saudi Arabia.
- Muhammad, M. A. & Hawala, S. M. (2005). *Teacher preparation, development and training*. Cairo, Dar Al Fikr Publishers and Distributors.
- Muslim, A. S. A. (2016). A proposed vision to raise the quality of the educational process in light of the comprehensive quality standards at Qassim University – College of Education: Kindergarten as a model, *Journal of Childhood Studies*, 19 (71), April – June.
- Naguib, H. & Al Rifai, G. (2006). *Analyzing and modeling data using computer spss*. First Edition, Amman, Jordan, Al Ahlia Publishing and Distribution.
- Obaidat, S. A. (2007). Teacher preparation and development. Irbid (Jordan), The World of Modern Books.
- Odeh, A. & El Malkawi, F. (1992). *Fundamentals of scientific research in education and the human sciences: Research elements, methods, and statistical analysis of its data*. 4rd Edition, Amman, Al Kettani Library.
- Saafan, M. A. & Mahmoud, S. T. (2007). The teacher is preparing, standing and roles in “general education – special education – psychological counseling”. Cairo, Modern Book House, 2rd Edition.
- Salamat, M. K. & Al Shehri, K. M. (2016). The performance level of science teachers at the primary stage in light of the professional standards of the Saudi teacher. *Journal of the Association of Arab Universities for Education and Psychology*, 14 (2).
- Yassin, H. M. & Shahoud, A. A. & Joseph, M. W. (2010). Time management and professional performance of workers. *Journal of Childhood Studies*, Ain Shams University, 13 (47), pp. 125-146.

المراجع الأجنبية: References

- Afaga, L .(2007). An Evaluation to guide Implementation of Beginning Teacher Technology Competenc, *American journal of Teacher Education*, 102 (3) , P 233-243.
- Aktay, S. (2016). The ISTE National Educational Technology Standards and Prospective Primary School Teachers inTurkey, *The International Journal of Larning, nadolu University*, Turkey, 16 (9) , P 291- 310.
- Avalos, B. (2011). Teacher professional Development in Teaching and Teacher Education over Ten years , *Teaching and Teacher Education*, 27 (1) , P 10- 20.
- Birdthistle, N. (2006) Training and Learning Strategies of Family, Businesses : an Irish case , *Journal of European Industrial Training*, 30 (7) , P 550-568.
- DeLaigle , G. (2016). *A Phenomenological Study of Teachers' Perceptions of Kindergarten Retention: Are Standards to be Blamed?*.
- Elmore, R. (2002). Bridging the gap between Standards and Achievement , *Report on the Imperative for Professional Development in Education*. Washington, DC , Albert Shanker Institute.
- The National Association for The Education of young Children.
- Training and Development Agency for Schools. (TDAS). (2007). *Professional standards for teachers: Why sit still in your career?: Training and Development Agency for Schools, UK*.
- Williams, I. A. G. (2015). *Kindergarten teachers' attitudes, roles, and responsibilities toward implementing the standards-based core curriculum* (Doctoral dissertation , Capella University).